

- د. شرار: مكتب التربية العملية يؤهل الطلبة المعلمين ليكونوا قادرين عن تحقيق الأهداف المنشودة.
- د. شرار: مكتب التربية العملية يؤهل الطلبة المعلمين ليكونوا قادرين عن تحقيق الأهداف المنشودة.
- د. شرار : إعداد المعلم وتأهيله هو أساس نجاح العملية التربوية.

المعلم هو الركيزة الأساسية في تطوير عملية التعليم، فإذا كانت المناهج التي يتم استحداثها والاستعانة بها في إعداد معلمي المستقبل حديثة وذات جودة عالية، يكون نتاج ذلك مخرجات تتصف بالفاعلية وتتمتع بقدرات وخبرات هائلة، وإلى جانب الدور التقليدي للمعلم والذي يكمن في توصيل المعلومات العلمية للطلبة والحرص على استيعابهم لها، فمؤخراً أصبح له العديد من الأدوار الهامة، فهو مرشداً لمصادر المعرفة ومنسقاً لطرق وسيل التعليم ومقوماً لنتائجه، بالإضافة لدوره كموجه للطلبة بما يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

من هذا المنطلق جاءت فكرة استحداث مكتب للتربية العملية في كلية التربية الأساسية يكون هدفه الرئيسي إعداد معلمين أكفاء قادرين على مواكبة أحدث النظريات في التعليم والتدريب وتكنولوجيا المعلومات، والحرص على نجاح المعلم الطالب في عملية التدريس في ضوء الجودة الشاملة. ورغبة من مجلة "صناع المستقبل" في إبراز الدور الهام والحيوي لكاتب التربية العملية، تم إجراء هذا اللقاء مع رئيس المكتب في الكلية بمنطقة الجھراء د. منيرة شرار:

- هناك الكثير من المهام التي تقع على عاتق مكتب التربية العملية، ما هي هذه المهام ؟

مكتب التربية العملية له عدة مهام يقوم بها تتمثل بالإشراف على تدريب طلبة وطالبات التربية العملية في مدارس وزارة التربية وتولي آلية توزيعهم بالتنسيق بين الوزارة والكلية، كما يقوم المكتب بتحديد الدراسي للبرنامج في بداية كل فصل وآلية متابعة وتقييم أداء الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية، بالإضافة إلى تنظيم لقاءات تنويرية بداية كل فصل دراسي.

- ما هو الهدف من إنشاء المكتب؟

الهدف من إنشاء المكتب هو تنفيذ خطة برنامج التربية العملية على أكمل وجه دون أي قصور أو عقبات.

- كيف يساهم برنامج التربية العملية في إعداد المعلمين للتكيف مع طبيعة عمل المعلم الحقيقية؟

يقوم البرنامج على مبدأ ربط المقررات النظرية بالواقع العملي والتطبيقي، من خلال إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين بتطبيق ما تعلموه نظرياً على أرض الواقع وفي بيئة العمل، مما يمكنهم من التعرف على مكونات النظام المدرسي وآلية التفاعل بين هذه المكونات، وبنفس الوقت يكشف مكان ضعف وقوة كلاً منهم والعمل على تنميتها وتطويرها، علاوة على ذلك يتم إكسابهم الكفايات المهنية والشخصية والعلمية التي تمكنهم من أداء عملهم بالشكل المطلوب.

- كيف يستطيع الطالب التسجيل في البرنامج؟

يتم التسجيل بالبرنامج من خلال موقع إلكتروني خاص بمكتب التربية العملية ويتم الإعلان عن موعد التسجيل في نهاية كل فصل دراسي.

- هل هناك دليل إلكتروني خاص بالبرنامج؟ وهل يخدم هذا الدليل الطلبة فقط؟

نعم، هناك دليل خاص ببرنامج التربية العملية ويخدم جميع الأطراف كالطلاب، والمشرف العام، والمشرف المحلي، والإدارة المدرسية كذلك.

- من هم المشاركون في البرنامج؟ وما هي أدوارهم؟

هناك أربع أطراف مشاركة في البرنامج لكل منهم دوره في تنظيم العمل به وهم:

1) الطالب المعلم: وهو الطالب المقيد في كلية التربية الأساسية المسجل في المقرر.

2) مكتب التربية العملية: هو المعني بالإشراف على الطلبة المسجلين.

3) مشرف التربية العملية: هو المختص بمادة التدريب وطرق التدريس، وهو

المرجع الأكاديمي للطلاب وهو همزة الوصل بينه وبين جهة التدريب والكلية وقد يكون مدرب معين في الكلية أو موجه منتدب من وزارة التربية مع رئيس القسم.

4) مدرسة التدريب: هي الجهة التي يتم فيها تدريب الطالب المعلم بالتنسيق مع

المعنيين في وزارة التربية والتي تتوافر فيها معايير خاصة لتناسب مع طبيعة التدريب.

- ما هي الخطة الزمنية لبرنامج التربية؟

الخطة الزمنية في البرنامج هي عبارة عن 12 أسبوع موزعة كالآتي:

أسبوع للمشاهدة، 5 أسابيع للتوجيه والإرشاد، 6 أسابيع للتوجيه والتقويم.

- كيف يتم تقييم الطلبة في البرنامج؟

يتم تقييم أدا الطالب وفق عدد من المعايير الخاصة ويتم رصد الدرجات كالتالي:

10 درجات تكون من مدير المدرسة.

45 درجة من المشرف العام.

45 درجة من المشرف المحلي.

- هل هناك صعوبات أو معوقات أثناء تطبيق البرنامج؟ وكيف تم تخطيها؟

نعم هناك بعض الصعوبات التي واجهناها كتوفير مدارس للتدريب مناسبة حسب عنوان واحتياجات الطلبة، لذا فقد تم الاجتماع بوكيل وزارة التربية والاتفاق على توقيع مذكرة تعاون تسهل عملية تطبيق البرنامج وتضمن جودة

التدريب، ومن الصعوبات كذلك هو تأخير تسليم الزيارات والخطة الأسبوعية بشكل منتظم أسبوعياً من قبل المنتسبين ولذلك تم تفعيل خاصية رفع زيارات المنتدبين للطلاب (أونلاين)

كما يقول المكتب بعدد لقاءات تنويرية للمنتدبين من وزارة التربية في بداية كل فصل لتوضيح آلية وخطة التدريب الميداني.

- ما هي العناصر التي تساهم في إنجاح برنامج التربية العملية؟

هناك عدد من العناصر في حال تواجدها وتربطها يمكننا القول بأن برنامج التربية العملية قد حقق الأهداف المرجوة منها

وهي:

1) تأهيل المدربين بشكل دائم من خلال الورش والدورات التدريبية المستمرة

داخل المكتب وخارجه.

2) التواصل المستمر مع المعنيين في وزارة التربية من موجهين ورؤساء أقسام

لمواكبة التغييرات في الميدان التربوي في وزارة التربية.

3) عقد الورش واللقاءات لطلاب التربية العملية.

- هل تم تطوير برنامج التربية العملية خلال السنوات الخمس الماضية؟

يقوم المكتب وبشكل دائم على تطوير برنامج التربية العملية ليكون مواكباً لكافة التطورات والتحديثات التي تطرأ على الميدان التربوي، فخلال الفترة الماضية يمكننا حصر ما تم تطويره وتغييره بالنقاط التالية:

(1)المساهمة في تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني.

(2)تطوير نماذج مكتب التربية العملية مثل: المشاهدة، استمارة المتابعة، البطاقة التقويمية.

(3)إصدار دليل للتربية العملية إلكترونياً.

(4)تنوع برامج التربية العملية بتخصصات إضافية للبنين.

(5)افتتاح فرع مكتب التربية العملية بمنطقة الجھراء لخدمة الطالبات.

(6)تنظيم ورش تدريبية في كل فصل وتقديمها من قبل مدربين أصحاب خبرة وكفاءة لطلاب التربية العملية.

